

تاج العروس من جواهر القاموس

عنطب . لو يذكره المؤلّفُ وقد تقدم عن سيبويه أنّه أنّ النّونَ إذا كانت ثانياً في الكلمة فلا تُجْعَلُ زائدةً إلاّ بثبوت . وقال الليث : العنطُبُ : الجرّادُ الذّكر . وقال الأصمّعيّ : الذّكرُ من الجرّاد هو العنطُبُ والعنطُبُ . وقال الكسائيّ : هو العنطُبُ والعنطُبابُ والعنطُطوبُ . وقال أبو عمرو : هو العنطُطُ . فأما العنطُطُبُ فذَكَرُ الخنّافِيس . وعن اللّخميّانّيّ يقال : عنطُطُبُ وعنطُطُبابُ وعنطُطُبابُ وهو الجرّاد الذّكَرُ . وقيل : هو الجرّادُ الأصغرُ وقد تقدم في عطب وأوردنا هُنَا ما يتعلّقُ به .

عنكب .

العنكَبُوتُ : دُوَيْبُهُ تُنْسَجُ في الهَوَاءِ وعلى رأس البئر نسجاً رقيقاً مهلهلاً وهي م . قال شيخنا : قد سبق أنّ سيبويه قال : إذا كانت النّونُ ثانياً فلا تُجْعَلُ زائدةً إلاّ بثبوتٍ وهذا الكلام نقلناه الجوهريّ عنه في عنكب كما أشارنا إليه ثمّة وذكر الجوهريّ العنكَبُوتَ في عنكب فكلامه كالمصريح في أصلاتها كما قلنا في عنكب قبله . وكلام الجوهريّ أو صريحه أنّ النّونَ زائدةٌ لأنّه لم يجعل لها بناءً خاصّاً بل أدخلها في عنكب من غير نظارٍ وأعلم . وصرّح الشيخُ ابنُ هشام في رسالة الدليل بأنّ أصلَ النّونِ هو الصّحیح وهو مذّهَبُ سيبويه لجمعه على عنكَبِ وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعلاوتٍ وأعلم . وأما القولُ بزيادتها فيكون وزنه فعلاوتٍ انتهى . قلت الذي روى عن سيبويه أنه ذكّرها في موضعين فقال في موضع عنكَبِ فنداعِلُ وقال في موضع آخر : فعلايلُ والنّحويّون كلُّهم يقرّون : عنكَبوتٍ فعلاوتٍ فعلاوتٍ القَوْلُ الأوّلُ تكونُ النّونُ زائدةً فيكون اشتقاقها من العكَب وهو الغلظ حَقَّقَه الصّاعقانيّ . والعنكَبُوتُ مؤنّثة وقد تُذكَرُ وعِبارة الأزهريّ : ورُبّ ما ذكّر في الشعر قال أبو النّجم :

" مِمّا يُسَدِّي العنكَبُوتُ إِذْ خَلَ قال أبو حاتم : أظنّهُ إِذْ خَلَ المَكَانُ والمَوْضِعُ . وأما قولُهُ :

" كَأَنَّ نُسْجَ العنكَبُوتِ المُرْمِلِ فَإِنَّ ما ذَكَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ النّسْجَ ولكنّه جَرَّه على الجوّار . قال الفرّاءُ : العنكَبُوتُ أُثْنَى وقد

يُذَكِّرُهَا بِعَظْمِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ : .

على هَطَّ الرَّهْمِ مِنْهُمْ بِيُوتُ ... كَأَنَّ الْعَنْدَكِيَّوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا هَطَّال :
جَيْلُ . قال : والتَّأْنِيثُ فِي الْعَنْدَكِيَّوتِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَهِيَ الْعَنْدَكِيَّاةُ فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ أَيْ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الذُّونِ قال : .

" كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا .

" بَيِّنَةُ عَنْدَكِيَّاةٍ عَلَى زِمَامِهَا يُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْعَنْدَكِيَّاةُ أَيْ

بِتَقْدِيمِ الذُّونِ عَلَى الْكَافِ . قال السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ :

الْعَنْدَكِيَّوتُ وَالْعَنْدَكِيَّاةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَنْدَكِيَّوهُ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ حِكِي

سَيُوبِهِ الْعَنْدَكِيَّاةُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْدَكِيَّوتِ فَلَا أَدْرِي

أَهُوَ اسْمٌ لِلوَاحِدِ أَمْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قال الصَّغَانِيُّ : وَهَاتَانِ بِلُغَةِ

أَهْلِ الْيَمَنِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذِّكْرُ مِنْهَا عَنْدَكَبٌ وَهِيَ عَنْدَكِيَّاةٌ وَقِيلَ

: الْعَنْدَكَبُ : جِنْسُ الْعَنْدَكِيَّوتِ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ أَنْثَى الْعَنْدَكِيَّوتِ .

قال المُبَرِّدُ : الْعَنْدَكِيَّوتُ أَنْثَى وَيُذَكَّرُ وَالْعَنْدَكِيَّوتُ أَنْثَى وَيُذَكَّرُ

وَالْبَرُّ نَمُوتُ أَنْثَى وَلَا يُذَكَّرُ وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ

جُوَيْيَّةَ : .

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَّالِحًا ... وَإِنَّمَا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءَ عَنْدَكَبِ